

المحاضرة 33 - الفقه - المستوى الرابع - د. منصور الغامدي - كفارة

اليمين

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صافي صافي الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا. اللهم - [00:00:40](#)

يا مفاهيم سليمان فهمنا اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثالث والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد في المستوى الرابع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها ومعها وناشرها ومن ساهم فيها - [00:01:05](#)

اخواني واخواتي كنا قد استفتحنا حديثنا في الحلقة الماضية عن اليمين وذكرنا ان اليمين هي تأكيد لشيء وان اليمين قد جاءت في كتاب الله وفي كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

وفي كلام الناس عربهم وعجمهم والاصل فيها المشروعية والاباحة في حق المخلوق الا انه في حق المخلوق لا يجوز له ان يقسم الا بالله جل جلاله وفي حق الخالق فان الله سبحانه وتعالى له ان يقسم بما شاء من مخلوقاته وقسمه سبحانه وتعالى بشيء دليل على تعظيمه - [00:01:39](#)

وذكرنا ان حكم اليمين في الاصل الاباحة الا انه يكره للانسان ان يكثر من الايمان على كل صغير وكبير فان الله سبحانه وتعالى امر بحفظ اليمين واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون كما جاء في اية اليمين - [00:02:02](#)

ولا يتخذ الانسان اليمين منفعه لسلعته ينفق ينفق بها السلع وذكرنا انها تحرم لو حلفها كاذباً او حلف بغير الله والعياذ بالله وذكرنا انها قد تجب في بعض الاحوال في مجالس التقاضي - [00:02:26](#)

اذا كانت هي القرينة الوحيدة التي يمكن بها اثبات الحق لغير الانسان اما اذا كانت للانسان فان له ان ان الا يحلف وان يترك الحق الذي له وتستحب اذا كانت في حال اصلاح ذات البين - [00:02:44](#)

ما هي انواع اليمين انواع اليمين اليمين قد تكون لغوا وهي ما جرى على اللسان سهواً وخطأً دون قصد واردة لانعقاد اليمين وذكرنا له مثالا انت ان تسأل الانسان فتقول له - [00:02:59](#)

آ ماذا مثلاً فعلتم البارحة فقال يعني حقيقة احنا رحنا الى المطعم والله طلبنا كذا وفعلنا كذا وبعدين في الاخير ركبنا السيارة والله ورجعنا بدري الى اخره. فيأتي في لفظه - [00:03:18](#)

لفظ الجلالة في كلامه يأتي احياناً لفظ الجلالة دارجاً دون ان يعني به او يقصد به انعقاد ومن رحمة الله سبحانه وتعالى بهذه الامة ان الله سبحانه وتعالى قد رفع عن هذه الامة - [00:03:33](#)

الاعصار والاغلال و آ رفع عنها الائم في هذا اليمين. قال الله جل جلاله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان هذه اليمين ليس اذا قالها - [00:03:45](#)

فهو معفو عنه فيها ولا يترتب عليها لا يترتب عليها شيء يعني حتى لا يترتب على مخالفته لو الانسان قال مثلاً آ يعني آ والله ان شاء الله انك تتغدى عندي مثلاً - [00:04:01](#)

او انك تتعشى عندي دون ان يقصد انعقاد اليمين وانما جاءت عرضا. فرضا الانسان هذا تغدى عنده فالحمد لله ما تغدى عنده فنقول انا على هذا الانسان كفارتين. لانه لم يقصد - [00:04:16](#)

انعقاد اليمين في لفظه وانما جاءت كلفو في كلامه اللغو في الكلام يعني الشيء الذي لا يراد به حقيقته. الشيء الذي لا يراد به حقيقته اذا هذا النوع الاول من انواع اليمين - [00:04:28](#)

النوع الثاني من انواع اليمين اليمين المنعقدة التي يعقدها الانسان ويقصد فيها التوكيد باليمين. اليمين المنعقدة هذه اليمين تكون على امر مستقبل ويقصد بها الحب او المنع والله لتفعلن كذا - [00:04:44](#)

او والله لافعلن كذا اقسمت بالله ان تفعل هذا الشيء الفلاني. مثلا اذا هو لما قال اقسمت بالله عرفنا انه يقصد انعقاد اليمين عرفنا انه يقصد انعقاد اليمين بخلاف ما جاء لغوا في - [00:05:13](#)

اذا ما الفرق بين اللغو وبين المنعقد اليمين المنعقدة هو ارادة المعنى هو ارادة المعنى فاليمين اللغو لا يراد بها معناها. جاءت عرضا في الكلام دون ارادة المعنى طيب اما اليمين المنعقدة فهو يريد معناها - [00:05:30](#)

هذا معناه عقدتم الايمان طيب هناك نوع ثالث اليمين المنعقدة كذلك تكون على ذكرنا انها تكون على حظ او على منع لتفعلن او اليمين الثالثة هي اليمين الغموس وهي التي تكون على خبر - [00:05:54](#)

ماض كاذب فيقسم بالله انه قد اشترى هذه السلعة او ان كلفة هذه السلعة عليه مثلا بكذا وهو كاذب والعياذ بالله كل فتحة عليه مثلا اقل من هذا الثمن الذي ذكره - [00:06:20](#)

لكن حلف يمين لماذا لانه فقط يريد ان يبيع هذه السلعة فهو حين عقد اليمين هي يمين منعقدة اين عقد اليمين يعلم انه فيها كاذب. يعني اقسم بالله وهو فيها كامل والعياذ بالله - [00:06:42](#)

هذا حال ابليس ابليس اغوى ادم وحواء ابانا وامنا بالقسم قاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. ادم عليه السلام فطره الله سبحانه وتعالى على طاعته وعلى عبوديته. ولا زال على فطرته - [00:07:04](#)

و نهاه الله سبحانه وتعالى عن اكل الشجرة في القصة المعروفة المشهورة ادم عليه السلام ابونا ادم لما وسوس له الشيطان هو وامنا هو وسوس لهما قاسمهما اني لك ما لم الناصحين - [00:07:25](#)

يعني اقسم لهما والله تعالى اعلم انه لم يخطر بقلب ادم وحواء ان مخلوقا يكذب يقسم بالله كاذبا اهو ما طرأ لا زال لا زال على فطرته وعلى خلقته التي فطره الله سبحانه وتعالى عليها - [00:07:47](#)

فما طرأ بذهنه او ورد في عقلها ان شخصا يقسم بالله جل جلاله الخالق العظيم جل جلاله يقسم بي كاذبا ولكن حصل هذا من ابليس فصدقه تصدقوا ادم. طبعاً هذا - [00:08:12](#)

لا شك ليس معنى هذا انه آآ يعني آآ النهي ورد على ادم عليه السلام وتاب الله سبحانه وتعالى عليه لكن تصول المعصية كان هذا سبب من اسبابها انكم في القرآن الكريم انكم تأتوننا عن اليمين. يعني - [00:08:32](#)

استخدام اليمين في تظليل الناس في غوايتهم طريق من الطرق الابليسية. هذا في العبودية لله وفي طاعة الله واضح فيستخدم اليمين ان هذا الامر يصلح لك وان هذا الامر نافع وان هذا الامر لا اشكال فيه وان هذا الامر اشكال فيه بسيط الى اخره - [00:08:52](#)

او حلفت عليك ان يعني آآ تفعل كذا او ان تأخذ مثلا آآ هذه السجارة والعياذ بالله او ان تأخذ تشرب الخمر او ان تفعل هذه اليمين اه والعياذ بالله هذي طريق من الطرق الابليسية - [00:09:15](#)

آآ الشيطانية التي استخدمت من ابليس ويستخدمها اتباعه الى يوم القيامة يستخدمونها في اغواء الناس وتغيير فطرتهم والعياذ بالله. فالشاهد هذا يعني ليس موضوعنا الان موضوعنا اليمين الغموس وهي انها يمين - [00:09:33](#)

قالها صاحبها وهو حين عقد لفظها يعلم انه كاذب فيها تتلفظ باسم الله جل جلاله وهو يعلم انه كاذب هذا لا شك ان هذا من الكبائر كما جاء في الصحيح - [00:09:54](#)

الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واليمين الغموس اليمين الغموس. قال بعض اهل العلم انها سميت بهذا الاسم

الغموس لانها تغمس صاحبها في الاثم وقيل لانها تغلس صاحبها في النار. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم - [00:10:12](#)
هل هذه اليمين الغموس لا كفارة او لا كفارة لها بعض اهل العلم يقول ان الانسان يحتاج الى كفارة لها والصحيح والله تعالى انه لا
يحتاج الى كفارة لها. لانها - [00:10:29](#)

لا تكفر لا تكفر اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او بصيام ثلاثة ايام او اعتق رقبة كما جاء في الاية في اليمين المنعقدة. لا وانما
يحتاج الانسان الى توبة صادقة - [00:10:43](#)

لله جل جلاله من هذه اليمين من انه استخدم اسم الله صفة الله استخدم لفظ الله جل جلاله كاذبا متعمدا. هذه تحتاج الى توبة
عظيمة تحتاج الى ندم حقيقي في قلب الانسان - [00:10:59](#)

حتى يعظم الله جل جلاله يعود الى قلبه تعظيم الله جل جلاله. فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل اكاديمية للعلم كالازهار في
البستان فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان - [00:11:19](#)
وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاة هي اعظم العبادات. فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة واركانها كالقيام وقراءة
الفاتحة وواجباتها كالسبح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو اذ لا يخلو احد منه - [00:11:48](#)
واذا كان من اهل الاذكار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة في تعلم شروط وجوبها كحولان
الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة -

[00:12:12](#)

والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم
رمضان في تعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمنا - [00:12:37](#)

وما لا يؤثر عليه كسواك والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانها كالطواف والسعي وواجباته كالمبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم
المواقيت الزمانية والمكانية طرأة الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله - [00:12:57](#)

صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكما احسن عملا نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن اليمين
ذكرنا ان اليمين الغموس من الكبائر بعض الناس آآ يستهين بهذه اليمين الغموس - [00:13:20](#)

ويظن ان الكفارة آآ فيها تكفرها وفي واقع الامر سواء قيل بالكفارة او عدمها فلا يظن المسلم ان الاستهانة بلفظ الله جل جلاله واسم
الله جل جلاله وتعظيمه لله جل وعلا. لا يظن المسلم ان هذه الاستهانة - [00:14:03](#)

انها امر هين وانها يسير وانها سهل بل ان عليه ان يعظم الله جل جلاله وان يعرف خطورة ذكر اسمه سبحانه وتعالى تنفيقا لخبر او
تنفيقا لسعة او تنفيقا لشيء - [00:14:21](#)

وهو يقسم به ويعلم انه كاذب عليه ان يدرك خطورة هذا الامر الصحيح والله تعالى اعلم ان هذه اليمين الغموس لا تجبر الا بتوبة
نصوح صادقة توبة نصوح ان الانسان يندم - [00:14:51](#)

اشد الندم على استخدامه لاعظم شيء في الوجوب اعظم شيء وهو الله جل جلاله في امر يعلم انه كاذب فيه يندم من قلبه يندم في
حقيقة وفي قرارة نفسه يتقطع قلبه انه استخدم لفظ الجلالة كذب - [00:15:19](#)

اذا ندم هذا الندم وعزم على الا يعود الى هذا الذنب مرة اخرى فان الله سبحانه وتعالى يتوب على عباده والله سبحانه وتعالى يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - [00:15:43](#)

ليس في الاسلام ذنب مهما كبر او صغر لا يمكن للانسان ان يرجع عنه بالتوبة. لا يوجد وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بهذه الامة
مهما كان هذا الذنب الشرك - [00:15:58](#)

يتوب الانسان منه ويرجع الى الله جل جلاله قال الله سبحانه وتعالى عن من نسب اليه الولد وانه ثالث ثلاثة قال الله سبحانه وتعالى
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه الله سبحانه وتعالى عرض التوبة - [00:16:19](#)

على من نسب اليه النقص من نسب اليه الولد من نفى عنه الوحدانية والالوهية وقال ان الله ثالث ثلاثة عرض الله سبحانه وتعالى

عليهم التوبة افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم - [00:16:34](#)

وهذا بالحقيقة من رحمة الله جل جلاله مهما فعل الانسان من ذنب او كبيرة او عظيمة من العظائم فان باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها مغربها وحتى تغرغر النفس - [00:16:51](#)

هذي فرصة للانسان ان يتوب الى الله وان يرجع اليه وان يكفر عن اه ذنوبه وسيئاته والله سبحانه وتعالى يقبل التوبة عن عباده.

يبسط يده بالليل ليتوب وسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل - [00:17:06](#)

في القاتل حديث قاتل المئة لما قتل تسعا وتسعين نفسا فسأل شخصا فاغلق امامه باب التوبة فكمل به المئة ثم سأل رجلا عالما بالله فقال من يحول بينك وبين التوبة - [00:17:27](#)

لا لا شيء يحول بين الانسان وبين ان يتوب الى الله ويرجع الى الله جل جلاله مهما كانت خطيئته وذنبه في حق الله سبحانه وتعالى طيب هذا فيما يتعلق باليمين الغموس الكبيرة من كبائر الذنوب - [00:17:47](#)

فيما يتعلق باليمين المنعقدة ما هي اليمين المنعقدة؟ هي ان يقسم ان يقسم على امر مستقبلي يقسم على امر مستقبلي والله لتفعلن كذا. يريد حظه على فعله او والله لافعلنك. او والله لتمتنعن عن كذا - [00:18:06](#)

او يقول مثلا غضب من فلان؟ قال والله لا ادخل بيت فلان نفترض ان هذا اخ من اخوانه اخ شقيق قال مثلا حصل بينهم نزاع قال والله لا ادخل بيته ابدا - [00:18:30](#)

هذا هذا يمين منعقدة انه اقسمت الا ادخل بيته ابدا طيب المقسم عليه هل هو مشروع المقسم عليه قطيعة رحم والعياذ بالله لذلك جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها - [00:18:43](#)

خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني احيانا الحنف في اليمين يكون مشروعا مطلوبا من المسلم لانه احيانا يكون عقد اليمين على امر وهو غاضب اني والله طبعنا نحن نتكلم عن اليمين الغموس التي هي على امر سابق - [00:19:02](#)

كذبا احنا نتكلم عن اليمين المنعقدة على امر مستقبلي فهذا الانسان قد يحلف يقول اه والله لافعلن اه لاتصدق المثل او والله لا افعل الخير الحمد لله هذا مستحب وزاده اليمين توكيدا - [00:19:26](#)

اه قال والله لا مثلا لا ازور فلانا ابدا طيب هذا الان آآ امر مكروه بل محرم قطيعة الرحم انا اقول لفلان هذا ان المستحب والمشروع في حقه ان تحنت في هذه اليمين وان تكفر عنها - [00:19:43](#)

بكفارة يمين. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. الانسان قد يحرم على نفسه شيئا اباحه الله له مثل ما جاء في عتاب الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم. قد فرض

الله له - [00:20:07](#)

تحلة ايمانكم لما شرع الله سبحانه وتعالى تحلة اليمين لا شك انها كفارة اليمين او تحلة اليمين لا شك انها من رفع الاثار والاغلال عن هذه الامة من رحمة الله جل جلاله ولا تخیلوا مثلا - [00:20:22](#)

ان الله جل جلاله قال استخدم اسمي في ان لا تزور فلا تزره كان هذا شاق على هذه الامة لكن الله جل جلاله من رحمته وتيسيره على عباده ان الله سبحانه وتعالى فرض له تحلة اليمين التي اقساموها باسمه جل جلاله - [00:20:44](#)

بل انه سبحانه وتعالى على لسان رسوله الكريم شرع لعباده تحلة اليمين واستحب له تحلة اليمين لاجل انهم قد اقساموا مثلا على معصية من المعاصي او على قطيعة رحم او غيرها - [00:21:07](#)

فدلهم الله سبحانه وتعالى على طريقة تحريرهم. وهذا حقيقة فيه وصية لنا جميعا ان نحذر من اطلاق اليمين احفظوا ايمانكم احفظوا ايمانكم ايها الناس كما قال الله جل جلاله واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون. لعلنا نأتي الان -

[00:21:21](#)

الى اه طريقة كفارة اليمين وما هو الحكم الواجب فيها؟ ولكن بعد فاصل قصير الازهار في البستان يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود. منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك - [00:21:41](#)

فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع واركان البيع وشروطه حتى يكون بيعه صحيحا ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقابض والتماثل معا او التقابض فقط حتى لا يقع في الربا - [00:22:13](#)

ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات. كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار ويلزمه تعلم انواع الخيار كخيار المجلس وخيار الشرط وخيار العيب حتى لا يظلم المشتري - [00:22:36](#)

ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره فقبض كل شيء بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه - [00:22:58](#)

وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخلية ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماثلة الاجير. قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه - [00:23:19](#)

ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يزكي امواله. وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة. ومن احتاج معاملة تعلم فقهاها حتى لا يقع في الحرام قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم - [00:23:41](#)

يتقون ان الله بكل شيء عليم بشرى لنا زادنا كاذبية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن اليمين ذكرنا ان اليمين المنعقدة التي يقصد بها الحظ على فعل شيء - [00:24:06](#)

او على الامتناع عن شيء هذا الحظ على فعل او ترك هذا هو اليمين هذه اليمين اذا اراد الانسان ان يتحلل منها فان عليه كفارة يمين هل يشرع للانسان يتحلل منها؟ نقول نعم. قد يشرع للانسان ان يتحلل منها. في بعض الاحوال مثل بل ربما يجب عليه ان يتحلل منه - [00:24:47](#)

مثلا مثل ما لو حلف الانسان يعني غضب من شخص في جماعة المسجد او شيء من هذا فقال والله ما عاد اصلي معكم في المسجد نقول لا يا اخي هذا يجب عليك انك تتحلل من اليمين هذي ويجب عليك انك تروح المسجد صلاة الجماعة - [00:25:12](#)

قال والله لا ازور مثلا فلان اخي ابد الدهر. انا اقول لا يا اخي حل حل يمينك هذه و اذهب وزر اخاك طيب كيف تحل اليمين؟ اليمين انعقاد عقدة - [00:25:27](#)

تحل فرض الله سبحانه وتعالى كما جاء في سورة التحريم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. ما هو ما هي تحلة اليمين المشار اليها في هذه الاية الله سبحانه قد فرض الله لكم تحلتين. اشار الله سبحانه وتعالى الى الاية التي - [00:25:44](#)

شرع فيها تحلة اليمين الا وهي اية سورة المائدة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم - [00:26:00](#)

او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتם واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون. اذا هذي تحلت لي من بين الله سبحانه وتعالى لنا - [00:26:23](#)

اول شي بين في هذه الاية انه لا يؤاخذ بلغو اليمين رحمة منه سبحانه وتعالى ثم بين الله سبحانه وتعالى انه يؤاخذ بتعقيد الايمان بتعقدها بما عقدتم الايمان ثم شرع الله سبحانه وتعالى كفارتها رحمة بهذه الامة وتيسيرا عليها - [00:26:39](#)

فكفارته لاحظوا ان الكفارة جاءت على ربتين تخييرية وترتيبية نتأمل اللفظ والقرآن فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوته او تحرير رقبة او هذا معناه ايش؟ التخيير - [00:26:56](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذا ترتيب اذا صارت عندنا كفارة اليمين على ربتين الرتبة الاولى فيها ثلاث خيارات لا يمكن احد هذه الخيارات الثلاث هذه الخيارات الثلاث كلها خيارات مالية - [00:27:22](#)

هذه الخيارات الثلاث كلها خيارات مالية لم يتيسر احد من هذه الخيارات الثلاث فان الانسان ينتقل ترتيبا ما هو باختياره هذا ينتقل ترتيبا الى الكفارة البدنية ما هي الخيارات الثلاث المالية - [00:27:42](#)

ان الانسان يطعم عشرة مساكين طيب قد يقول قائل كم اطعمهم نقول الاية فسرتها قالت من اوسط ما تطعمون اهليكم فلذلك الواجب اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم - [00:28:01](#)

فكل بلد وكل انسان له مقداره فالانسان مثلا في بلد يكفر فيه مثلا الرز في بلد يكثر فيه القمح في بلد يكثر فيه الى اخره. يعني من اوسط ما تطعمون اهليكم - [00:28:21](#)

طيب ما هو الواجب في الاطعام؟ الواجب في الاطعام ان يغديهم ويعشيهم ما يشبعهم هذا المقدار الواجب من اوسط ما تطعمون اهلكم. او كسوتهم يعني ان يشتري كسوة لعشرة مساكين فيكسوههم - [00:28:40](#)

اذا اما ان يشتري لهم طعاما اليوم يغدي يوم العشرين اه او ان يشتري لهم كسوة او تحرير رقبة تحليل رقبة معناه عتق رقبة الان في زماننا هذا حقيقة لا توجد الرقاب - [00:28:59](#)

لذلك هذا الخيار الان ساقط لا يمكن يعني تطبيقه باعتبار عدم وجود الرقاب الانصار عندنا هذي الخيرين ما يمكن للانسان ان يطعم عشرة مساكين لا يجد مالا يطعم به عشرة مساكين - [00:29:17](#)

ولا يجد كسوة يكسو بها عشرة مساكين سواء كانت هذه الكسوة عنده او اشتراها من السوق لم يجد هذا الخيارين نقول حينئذ انتقل بالترتيب بحكم انك غير واجد انتقل الى صيام ثلاثة ايام - [00:29:30](#)

هذه الثلاثة ايام هل تجب متتابعة او يجوز انها تصام متفرقة يجوز انها تصام متفرقة او متتابعة الاية ما قيدت قال فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلقتم فالله سبحانه وتعالى شرع كفارته من الاخطاء الحقيقة الموجودة - [00:29:48](#)

بكفارة اليمين ان بعض الناس آا اذا اقسم يمينا واراد ان يحلها مباشرة يصوم ثلاثة ايام نقول لا خطأ هذا لابد انك لابد انك تطعم عشرة مساكين او ان تكسو عشرة مساكين. اذا لم تجد فانك تصوم - [00:30:08](#)

فانك تصوم ثلاثة ايام بعض الناس يبدأ بالصيام هذا خطأ ان الإنسان يبدأ بالصيام ثم قال الله جل جلاله واحفظوا ايمانكم وهذا في الحقيقة وصية لكل مؤمن ومؤمنة ان الانسان يحفظ يمينه - [00:30:28](#)

ويحرص على عدم آا الاكثار من اليمين وعلى عدم اه الحنف اليمين طيب هل الحنف اليمين مكروه او مذموم؟ نقول الاصل في اليمين ان يأتي الانسان بها هذا الاصل لا قسم على شيء فيأتي به هذا الاصل - [00:30:43](#)

يجوز له الخروج عن هذا الاصل اذا رأى الخير في غيره. فاذا كان الخير في غيره مثل ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني والله لا احلف على يمين - [00:31:06](#)

فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني فاذا ما دام ان الله سبحانه وتعالى قد شرع تحلة اليمين فلماذا يتردد الانسان في المجيء بالخير هل هو لكونه قد اقسم الا يأتي بي؟ نقول لا. تحلل من هذه اليمين ولكن ايتي الذي هو خير كما جاء في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله - [00:31:18](#)

اذا يشرع بل احيانا يجب اذا الانسان اقسم على امر محرم نقول يجب انك تترك اليمين هذي وان تتحلل منها لو اقسم على امر مثلا آا مكروه او على ترك شيء من المستحبات نقول يستحب لك ان تفعل - [00:31:41](#)

هذا الامر ولو كنت قد اقسمت بخلافي ما دام هذا الامر من الامور المستحبة ويكره لك اترك هذه الامور المستحبة لاجل اليمين؟ اليمين ليست عذرا في ترك هذه الامور والمستحبة بالانسان عليه - [00:31:58](#)

ان يسابق الى الخيرات وان يسابق الى رضوان الله سبحانه وتعالى والا يقسم على اه التأخر عنها اذا الحين في اليمين له احكام احيانا قد يكون مشروعا طيب هنا سؤال - [00:32:11](#)

هل الكفارة تكون قبل حنفة او بعد فعله نقول الامر ان شاء الله تعالى في هذا يسير ان اراد ان يكفر قبل ان يفعل اما الحنفاء مثلا حلف الا يزور اخاه مثلا - [00:32:26](#)

انا اقول انت في الخيار ان كفرت ثم زرت فهذا حسن وان خلاص عقدت العزم على تحلة اليمين وزرته ثم بعد ذلك بعد زيارته اطعمت عشرة مساكين فالامر ان شاء الله تعالى في هذا يسير وواسع - [00:32:47](#)

ان الانسان يكفر سواء وهذا يؤخذ من قوله سبحانه وتعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الحل ما يكون قبل الحل يكون قبل الفعل والكفارة لفظ الكفارة غالبا يطلق على ما يكون بعد الفعل - [00:33:08](#)

وهذا امر اصطلاحي الامر فيه يعني يسير وواسع لكن هذا كمعنى لغوي الحل ما كان قبل الفعل لانه فيه كأنه تحله كأن اليمين هذه قد انحلت قد انحلت انحلت انعقادها - [00:33:27](#)

طيب في كلمة لابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذه حقيقة اه كلمة جميلة يقول لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. هذي كلمة عظيمة اختتم بها حديثنا عن - [00:33:42](#)

الايمان وهي وصية فالتحذير من الحلف بغير الله. للاسف انه ينتشر عند بعض الناس انه يحلف بالاب او يحلف بالنبي او يحلف بالرسول او يحلف بالولي او يحلف بشرفه بشرفه بامانته بكذا - [00:34:00](#)

نقول كما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لان يحلف الانسان بالله كاذبا على عظمه وانه من اليمين الغموس لكنه اسهل وايسر من ان يحلف بغيره صادقا لان الحلف بغير الله تعظيم لغير الله - [00:34:14](#)

لم يشرعه الله فكون الانسان يحلف بالله سبحانه وتعالى هذا هو الامر الواجب عليه وكلمة مسعود رضي الله تعالى عنه منشأها ان نتعارض عندنا حسنة التوحيد مع حسنة الصدق. ولا شك ان حسنة التوحيد اعظم من حسنة الصدق. وتعارض عندنا - [00:34:30](#)

سيئة الشرك وسيئة الكذب ولا شك ان سيئة الشرك اعظم واخطر من سيئة الكذب وكلاهما عظيم وكلاهما عظيم من كبائر الذنوب ولكن هذه مراتب الشرور اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا - [00:34:52](#)

او اياكم من الشرور كلها وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع يأتيك ميسورا اي مكاني زاد زاد اكاديمية ينبوعها صافي - [00:35:11](#)

صف اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا للشرع دون تعصب بشري لنا - [00:35:44](#)